



משרד החינוך

המנהל הפדגוגי

אגף בכיר- שירות פסיכולוגי ייעוצי

## رسالة لأولياء الأمور بخصوص الاستطلاعات في شبكات التواصل الاجتماعي

أولياء الأمور الاعزّاء تحيةً وبعْد،

ينمو الأولاد وأبناء الشبّية ويتطوّرون وشبكات التّواصل الاجتماعيّ تحيطهم من كلّ حدب وصوب، حيث يشاركون في ألعاب بها، وينشئون من خلالها العلاقات الاجتماعيّة، ويتابعون مؤثري الشّبّية، ويلتقطون الصّور، ويُجرون الاستطلاعات، ويُشركون الآخرين بتجارب من حياتهم.

يتسارع تطوّر التّكنولوجيا بشكل عامّ، وتطوّر شبكة التّواصل الاجتماعيّ بالتّحديد، ويتيح كلّ تطوير أو تطبيق جديد نشاطات جديدة، إذ تؤثر هذه النّشاطات في تصرّف أبنائنا.

نشهد في الآونة الأخيرة استطلاعات يُجريها الطلاب في مجموعات الواتس اب، حيث تتميّز بكونها في متناول اليد وبسرعة انتشارها الواسع في الشّبّية. بالإمكان استخدام هذه الاستطلاعات بغية فحص الآراء والمواقف، ولكن من الممكن استخدامها أيضًا كوسيلة للإيذاء. قد تكون عواقب الإيذاء خطيرة، وقد تؤثر أيضًا على الشّعور بالأمان والحماية في الواقع المحسوس.

من المهمّ أن نتحدّثوا مع أبنائكم حول الإيذاء الممكن من خلال الاستطلاعات، وذلك من خلال التّطرّق إلى النّقاط الآتية:

- 1. تحكيم العقل:** ما الهدف الذي أعدّ الاستطلاع من أجله؟ ما تأثيرات الاستطلاع الممكنة (الإيجابية والسلبية)؟ فإنشاء الاستطلاع قد يؤدي طالبًا أو مجموعة طلاب. إذا ساورتكم شكوك بخصوص الهدف من الاستطلاع وعواقبه، فمن المفضّل عدم إنشائه.
- 2. المسؤولية الشخصية والاجتماعية:** إذا لاحظنا أن هناك سؤالًا في الاستطلاع قد يكون مسيئًا، فلن نجيب عنه، وسنلفت انتباه منسّي الاستطلاع وأعضاء المجموعة للإيذاء الممكن من جرّائه. إذا نُشر سؤال مسيء، فمن المهمّ أن ندعم من تعرّض للإيذاء بشكل جماعيّ أو فرديّ.
- 3. طلب المساعدة:** إذا حدّث إيذاء عبر الشّبّية فمن المفضّل أن نُطلع المرَبّيّة على ذلك، أو المستشارّة، أو المديرّة، وبالإمكان التّوجّه عند الحاجة أيضًا للهيئة الوطنيّة لحماية الأولاد في الشّبّية-مركز 105، الذي يعمل على مدار السّاعة. حين يحدث إيذاء، فمن المهمّ أن نوثق الإيذاء من خلال تصوير شاشة الهاتف. إذا أُجري الاستطلاع من خلال تطبيق يُظهر هوية الأعضاء فبالإمكان معرفة المشاركين-الشخص الذي أنشأ الاستطلاع والذين أجابوا.